

تلخيص درس الأنظمة الكليانية

- ظروف النشأة:

سلم 1919 وعجز الأنظمة الليبرالية عن مجابهة الأزمة حيث مثلت معاهدة فرساي إهانة للألمان وخيبة أمل للإيطاليين مما خلف نفمة عارمة على الأوضاع السياسية والاقتصادية بكل من البلدين أدت إلى فشل الحكومات الليبرالية وعجزها عن ضمان الأمن والاستقرار السياسي.

إضافة إلى أزمات اقتصادية واجتماعية حادة بسبب الديون والتضخم المالي وانتشار البطالة وافلاس المصانع مما صنع أرضية هامة لتنامي التيارات السياسية المتطرفة وبرز انتفاضات وثورات على منوال الثورة السيلارنكية بألمانيا مما أدى إلى تنامي الخوف لدى البرجوازية من تعاضم خطر "الخطر الأحمر" الشيوعي وبالتالي رغبة مشتركة من قبل الأغنياء والفقراء على حد السواء للبحث عن أنظمة وقوية وقادرة على ضمان الأمن والاستقرار للجميع.

ومن ذلك وصلت الأحزاب الفاشية إلى الحكم حيث تمكن موسوليني زعيم الحزب الفاشي بإيطاليا من تشكيل حكومة يمينية متطرفة في أكتوبر 1922. فيما نجح هتلر زعيم الحزب النازي في تشكيل حكومتهم وتقلد منصب المستشار الألماني في جانفي 1933 وتوخي الزعيمان طرقا غير أخلاقية لإرهاب خصومهم والسيطرة على الحكم من خلال حزم الكفاح في إيطاليا وفرنسا الحماية في ألمانيا.

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "

II- ملامح النظام الجديد:

الدولة الكيانية:

لا طاعة الا للزعيم "المعصوم عن الخطأ" ولا قيمة للأفراد فالجميع في خدمة الدولة ولا مجال للأحزاب المعارضة أو النقابات أو أي شكل من أشكال الديمقراطية والحريات.

السيطرة على المجتمع:

سخرت الاحزاب الفاشية كل الوسائل الدعائية لنشر أفكارها وتأطير مجتمعاتها وتعقبت أجهزة الأمن وخاصة الأوفرا والغستابو جميع المعارضين ومارست عليهم أقصى أشكال التعذيب والعنف.

اقتصاد موجه للحرب:

تم التركيز على الصناعات الثقيلة وخاصة صناعة الأسلحة وفتح الأشغال الكبرى لتشغيل العاطلين عن العمل كما نادى الشعبان الألماني والإيطالي بضرورة نقض معاهدة سلم 1919 وتحقيق المجال الحيوي.

GROUPE : bac tunisie 2017 " admis nchalah "